

حلقة 81 - عمر بن عبدالعزيز- برنامج مصابيح الهدى - الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل قادم بقدر الله يعني سيأتي قدر للناس ينشئ الملحمة فيجتمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله والحقيقة الواحد حسان فيه عصور كده بتعدي على الامة الاسلامية - 00:00:00

غريبة يعني بعض خلفاء اربعة فترة كده من الموت يعني شيء فييجي عمر ابن عبدالعزيز طب بس ان شاء الله مش موت ده هي كانت فيها عودة ارتفاع يعني في خط البيان بها. نعم. يبعث الله على رأس كل - 00:00:18

يا من يجدد لهذه الامة امر دينها. نحن امام رجل عالم رقم واحد زاهد رقم اثنين قائد رقم ثلاثة ثم عادل اقترن اسمه بالعدل فاحياه بعد ان تراجع شيئاً ما. في عدل عمر ابن الخطاب رضي - 00:00:38

الله عنه انه عمر بن عبدالعزيز اريد يعني ان آآ ارسل رسالة حب الى عمر بن عبدالعزيز رحمه الله تبارك وتعالى انه فعلا جعل اه اه قيمة العدل والزهد والقيادة النادرة المتميزة اه مسحة - 00:01:03

رائعة جدا يعيشها الناس ويتمنون ان تعود هذه الايام الزاهية بكل الوان الايمان والوان العدل والانصاف في حياة الانسان ده عمر ابن عبدالعزيز رجل الذي هو سليل سليل عدل سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله - 00:01:25

طبعا يعني لما تشوف الجذور الاولى عمر ابن الخطاب يذهب في جنبات الليل يتحسس رعيته ويسمع حوارا بين ام وابنتها. القصة معروفة. فالام تقول ولكن رب عمر يرانا عايزة تغش اللبن. لا ما تغشوش طب ليه - 00:01:47

عمر نهى طب عمر مش شايفنا. اه. ولكن رب عمر يرانا. فيزوج ابنه يذهب الى احد الى اولاده. من يريد ان ان يتزوج يعني ابن الخليفة يتزوج بنت بائعة اللبن. هم - 00:02:07

ليقضي الله امرا كان مفعولا فيصير حفيدها هو سيدنا عمر ابن عبدالعزيز. نعم سبحان الله! هو بس الحقيقة فيه نقطة اللي هي الدفاع عن الفترة التي اه فرقت بين اه - 00:02:25

مرحلة الخلافة الراشدة وبين مجيء سيدنا عمر بن عبدالعزيز. يعني هو احيان كثيرة الذين يتربصون بالتاريخ الاسلامي تصورون انه التاريخ الاسلامي هو تاريخ القصور الرئاسة او قصور الحكم. يعني ان الوالي الفلاني تشاجر مع الوالي الفلاني - 00:02:45

لا التاريخ الاسلامي هو تاريخ الامة بجهادها بثقافتها بنشرها لدعوتها وتحدث اخطاء هذه الاخطاء ليست مفاجئة للمنهج الاسلامي. بل تنبأ النبي بها صلى الله عليه وسلم. فقال انه تنقض عرى الاسلام عروة عروة - 00:03:05

فاولها نقبل الحكم. اللي حصل في قصور الحكم مش شيء مفاجئ للنوبة الاسلامية. لا ده شيء معروف ومعد له سلفا واولها نقضا الحكم. اول حاجة وقال الخلافة بعدي ثلاثون سنة. ثم تكون - 00:03:25

ملكا عضودا فكون انه يتحول الى ملك عضود في عهد بني امية ثم بني عباس بعد كده دي مش حاجة يعني مفاجأة ان ان الرسول عليه الصلاة والسلام جهز الدولة الاسلامية وفجأة راح منها المسألة لأ ده شيء الرسول عليه الصلاة والسلام تنبأ به. تنبأ به والله اخبره - 00:03:45

وعرفه به امر طبيعي جدا. آآ المسائل اذا آآ طبيعية لكن تاريخ الامة الاسلامية هو تاريخ الشعب المسلم الامة الفقهاء ولذلك عمر بن عبدالعزيز نبت للامة الاسلامية نبت من نباتات الامة الاسلامية فقيه - 00:04:05

ان يكون قائد وزعيم وسياسي وغيره وغيره كان فقيها. وكان على علم وكان يحفظ القرآن وكان على فقه وو وكان له من ادبه على شأن الدين واخوه في البداية كان عايش حياة عادية جدا من الانفاق والترف وما الى ذلك لكن - [00:04:25](#) كونه يتحول من شخص عادي الى امير قرر ان يتحول ان يحتشد للمهمة. مم. انا كنت قبل كده بعيش حياتي انا دلوقتي انا بعيش وظيفتي في فرق بين ان اعيش حياتي وان اعيش وظيفتي. انا كنت عمر ابن عبدالعزيز لغاية امبارح. اما اليوم فاصبحت اميرا -

[00:04:45](#)

المؤمنين. ده له وضع وده له وضع. انا فاكر انه انه واحد حب يشق على نفسه واسرته. فسيدنا عمر ابن الخطاب ساعتها قال له فقال له طب ما انت يا امير المؤمنين قال له هو انت زبي؟ هل انت كهيتي؟ انا انا امير المؤمنين انا مسئول عن الناس دول كلهم -

[00:05:05](#)

ان نمت بالنهار اضعت رعيتي. وان نمت بالليل اضعت نفسي. بالظبط فعمر ابن عبدالعزيز تحول لانه يعرف وظيفته. انا كنت اقدر اركب لغاية امبارح سيارة مكيفة. لكن النهاردة لازم ابقى مع الناس في حشرة الاتوبيس. ليه؟ لاني بقيت مسئول عن انه يوفر لهم -

[00:05:25](#)

مرافقهم. عمر بن عبدالعزيز تحول الى هذا ليدوق شعور الامة الاسلامية. ولذلك انا دائما آآ اعتبر انه سيدنا عمر ابن عبدالعزيز كان ميراثا لمجتمعه طرف النصر والانتصار والفتوحات وعندهم فلوس - [00:05:45](#) كثير لكنه بعد ان صار اميرا صار مورثا لمجتمعه. يعني هو استلم المجتمع كميراث من اللي قبله. اه مم. لكن هو لما اصبح الامين اصبح فاصبح المفاجأة ان الرواة ان خطب الجمعة خطب الجمعة العادية اللي كان بيلقيها - [00:06:05](#)

عمر بن عبدالعزيز بصفته امير كان بيربي الشعب على الاخلاق والعقائد والايامانيات. يعني امين المؤمنين رئيس الدولة الاسلامية بيخطب الجمعة يقول للناس لا تغادروا الامانة لا تغادروا الصدق لا تغادروا العبادة - [00:06:25](#)

لا تغادره امير يربي امة. لانه زي ما بيقول هو كان ميراثا لمن قبله. لكن هو الان مسئول. ايوة. فصار مورث. هم. فده دي فكرة التحول ولذلك هو بيحيي امر الامة في سنتين اتنين. هو مدته كلها كانت سنتين اتنين. مم. سنتين او سنتين ونص يعني سنتين ونص. اه -

[00:06:45](#)

الى يوم تسع شهور اظن المدة اجمالا شيء من هذا القبيل يعني او ست شهور حاجة زي كده. فالفترة فترة سيدنا عمر ابن عبدالعزيز فترة بسيطة لكن حصل فيها بعث الامة من لانه اصل الامة كمان اللي عمل فيها كده ان الفلوس كثيرة. فتوحات ما شاء الله وانتصارات والفلوس تأثيفا - [00:07:05](#)

ناس عايشة في رغد من العيش. فهو عاش كما عاشوا. الى ان كلف. وهذه نقطة يعني نقطة الحقيقة كبيرة جدا جدا في المسألة انه الامير انه صاحب الدولة هو ينتزع من الشعب والله انا متذكر الناس اللي منبهرين - [00:07:25](#)

محمد علي دول محمد علي في مصر. انا فاكر محمد علي شرشمة اسمه الباني نعم اللي هو سماه محمود شاكر في رسالة الى الطريق الى ثقافتنا. اه يعني محمد علي محمد علي لما ولي حكم مصر لما تقرأ تلاقيه فعلا عمل حاجات عظيمة - [00:07:45](#)

فتقول الله! امال البلد باظت ليه؟ يعني محمد علي عمل القناطر وعمل وولاده عملوا الاحياء الحديثة ونقلوا مصر للناحية الحديثة ان محمد علي نموذج للاهتمام النواحي المادية وعدم الاهتمام ببناء الانسان. نعم. يبني عمارة - [00:08:03](#)

يبني شارع يبني حي يبني قناطر يبني انما الانسان نفسه لم يهتم عمر بن عبدالعزيز العكس عمر بن عبدالعزيز بالزبط بتنشئة باعادة الامة الى كلمة العقيدة المحركة له. فكانت نتيجة هائلة. عايز اخذ من - [00:08:27](#)

مصر اقصى الشرق واقصى حكاية انه بيخطب الجمعة ويخطب في في الامة فانا عايز بس اقول ان سيدنا عمر بن عبدالعزيز اولاً في شيء سبق ان يكون امير المؤمنين. سليمان ابن عبد الملك - [00:08:47](#)

يعني فعل اعظم شيء في حياتي على الاطلاق. الرسول صلى الله عليه وسلم حينما يعني مرض مرض الوفاة استخلف على على مسلمين اختار ابو بكر الصديق. وسيدنا ابو بكر اختار سيدنا عمر. وسيدنا عمر اختار ستة. فسليمان ابن عباس سأل رجاء ابن حيوة -

اللي هو وزيره قال له ايه اللي ممكن القى به ربي شيء عظيم اوي اوي اوي في مرضي. قال له ان تستخلف على مسلمين عمر بن عبدالعزيز. مم. دي احسن حاجة تقابل بيها ربنا. ماشي. فالحقيقة انا حبيت اكد على دي. مم. من اعظم الاشياء في الكون -

ان يكون هناك رجل رئيس دولة او امير مؤمنين ثم يستخلف على المسلمين في اي مكان او يختار اي اي مسئول دي دي النقطة الاولى في انه ما ننساش فضل سيدنا سليمان ابن عبدالمك في هذا الاختيار وفضل رجاء ابن حي. ولما عرف بقى سيدنا عمر قال للرجاء -

فعلتها يا رجاء يعني لو فعلتها يا رجاء دبستنا يعني دبستني فيه. اه. الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول ايه؟ عشان تعرف حضرتك ان اللي انت بتقولوه ده ببساطة الى اي درجة هو شرع ودين وسنة؟ قال النبي عليه الصلاة والسلام ايماء رجل استعمل رجلا - 00:10:07 او امر رجلا على جماعة من المسلمين وفيهم من هو ارضى لله تعالى منه يعني اللي يختار امير وفي واحد ثاني اقرب الى الله وافضل فقد خان الله ورسوله وجماعة المسلمين. سبحان الله! لا ده في الحديث ده ايه؟ هم. انه - 00:10:27

من استعمل رجل وهو يجد من هو ارضى لله يعني الاتنين يرضون الله. اتنين كويسين بس في واحد اكثر ارضاء لله من غيره يعني مش جايب واحد فاسق وماجن سارق لا - 00:10:47

ده يعني وكمان اللي بياخد اللي بياخد العمل اللي هو الارض ده. نعم. بيبقى خايف سيدنا عمر ابن عبد العزيز يعني يروى ان هو لما اصبح امير من رجاء ابن حيوة انه يشتري له قميصا للامارة فاشترى له قميصا بخمسمائة درهم. فامسكه امسك به سيدنا عمر وكان لسه بقى يعني - 00:11:06

واسأل امير المؤمنين. مم. قال لو ما اخشنه وما ارضه خمسمية درهم. اه. ايه ده هات لي حاجة افخم واغلى يعني. هم. فلما الخلافة طلب منه قميصا للخلافة. فجاء له بالقميص بخمسة دراهم. قال له ما انعمه والينه واجمله. واغلى - 00:11:26 سبحان بدرهم قال له ما فيش. قال له هات لي بدرهم. اذهب فحاول. فهو عمل حاجتين الحقيقة. فاول ما توالى الخلافة. حته وبيخطب الجمعة او بيخطب الخطبة بتاعته الاولى ممكن تبقى نبراس الحلقة دي. لانه فعلا هو عمل كل حاجة في الخطبة دي. مم. ارسل - 00:11:46

دعائم دولة كاملة. اولا قال لهم انا بخلع بيعتكم فانا مش قادر على خدوا برد عليكم البيعة وانا مش هبقى مش بتاعتي انا انا خايف منها ومش عايزها. فتمسك الناس واصروا انه يعملوا حاجتين. ينفذوا وصية سليمان - 00:12:06

ابن عبدالمك وكمان هم شايفينه وعارفين وراه. فقال يعني ما بعد ازكم سريعا يعني. اما بعد. بعد ما بدأت بحمد الله تعالى. نعم. اما بعد فانه ليس بعد نبىكم نبى. ولا بعد الكتاب الذي انزل عليه كتاب. الا ان ما - 00:12:26

الله حلال الى يوم القيامة. الا اني لست بقاض ولكني منفذ. شف الجمل. يا سلام. لست بقاض لكني منفذ. ما بصدرش احكام. الا واني لست بمبتدع ولكني متبع. الا انه ليس لاحد ان يطاع في معصية - 00:12:46

الله ولنا او عوا تقولوا لي في معصية الله. الا اني لست بخيركم الا اني لست بخيركم. يا سلام! الواحد اول ما بيبقى له كان او وظيفة عالية يوم. الشيطان على طول لازم يرجع يوم. يهرم. يوم. هم. ولكني رجل منكم غير ان الله جعلني - 00:13:06

اثقلكم حملا. ايها الناس من صحبتنا ودي بقى المهمة. من صحبتنا فليصحبنا بخمس. مم. خمس حاجات والا فلا يقربن يرفع الينا حاجة حاجة من لا يستطيع رفعها. الناس اللي مش قادرة توصل لي وانا رئيس - 00:13:26

رئيس دولة ولا وزير ولا رئيس قناة اي حاجة بيبقى اللي يمشي معنا ايوة يبقى لازم يكون له فيه خمس حاجات اول حاجة يرفع الينا حاجة من لا نستطيع الوصول اليه لحد غلبان مسكين عايزه يوصل مش قادر. فانت دورك قدامي عايز تمشي معي تجيب لي حاجة

على الخير بجهد ويدرنا من الخير على ما نهدي اليه ولا يغتابن عندنا الرعية ميعودش يجي بقى يجبلنا ايه ولا يعترض فيما لا يعنيه

ما يدخلش في المواضيع بتاعة الحكم وكذا فيما لا يعنيه. اوصيكم بتقوى الله. فان تقوى الله خالف من - [00:14:06](#)
خلف من كل شيء وليس من تقوى الله عز وجل خلف. واعملوا لآخرتكم فانه من عمل لآخرته كفاه الله تبارك وتعالى تعالى امر دنياه
واصلحوا سرائركم يصلح الله الكريم علانيتكم. الحقيقة انا انا والشيخ ما تكلمنيش بس شف هو بدأ بابه - [00:14:31](#)
قال ان عمر بن عبدالعزيز كان امير المؤمنين وبيخطب وبيبري وقال انه صنع الانسان. شف خطبة عاملة ازاى! هم. شف البداية بيقول
لهم مم. اصلحوا سرائركم اتقوا الله. ما تفتابوا يعني جاب كل صحيح. تعاليم الدين يعني. وايضا واكمل يصلح امه الكريم على نيتكم -

[00:14:51](#)

واكثروا من ذكر الموت واحسنوا الاستعداد قبل ان ينزل بكم فانه هازم للذات وان هذه الامة لم تختلف في ربها عز ولا في نبيها صلى
الله عليه وسلم ولا في كتابها وانما اختلفوا في الدينار والدرهم. واني والله لاعطي احدا - [00:15:11](#)
باطلا ولا امنع احدا حقاً ثم رفع صوته حتى اسمع الناس فقال يا ايها الناس من اطاع الله وجب ومن عصى الله فلا طاعة له. اطيعوني
ما اطعت الله. فاذا عصيت الله فلا طاعة لي عليكم. يا - [00:15:31](#)

تمام. بداية خلافة في حكم مم. بتاخذوا اي حد دلوقتي في اي دولة في اي حنة في الدنيا. والتطبيق اه اه يعني هو طبق تطبيقا
يصدق هذا الكلام. نعم. هم. انا الحقيقة يعني منبر فعلا اه بهذا - [00:15:51](#)
الخطاب الايماني القيادي اللي فيه فعلا بناء الانسان وليس فقط ما حول الانسان. هم. يعني العبارة اللي اخونا الشيخ حازم ان اي
مسئول في اي مكان لو وضع انه يأخذ منهجية عمر ابن عبدالعزيز - [00:16:11](#)

لبناء الانسان الذي يتعامل معه. اللي هيسأل عنه امام الله سبحانه وتعالى يوم القيامة. سيخرج طاقات في هذه الامة قوية جدا
طاقات متميزة طاقات الادباء والشعراء والمتخصصين في جميع المجالات في الطب في الهندسة في الفلك - [00:16:31](#)
الناس طاقات واذا اعطيت الامان والايمان يعني الايمان في القلب والامان فيما حوله الناس تنطلق طاقاتها في كل ابواب الخير. عمر
بن عبدالعزيز يطبق هذا في اعلى مستوى اداري يمكن يتخيله اي انسان - [00:16:51](#)

طب فيه آآ احد الولاة عينه في مكان فارس له قال له ان احنا عندنا صدقات نريد ان نذبح يعني آآ للناس. فاي قدر نذبح؟ من
الصدقات اللي جاية قال اذا ارسلت لي ارسلت لك اذبح عشرا. يذبح الناس ولا يذبح للناس؟ يذبح للناس - [00:17:12](#)
الله اكبر. يذبح اذا ارسلت لك الذبح. يعني عشرا تقول اين اوزع هذه العشر؟ على تاني اذبح عشرا عشرا من العرب تقول وحسب ما
يعلم جائز امشي بقى حاجة عندك حق زي اللي احنا بندبح يا مولانا. نعم. لما اقول لك اذبح - [00:17:38](#)

تقول يعني على من نوزع؟ طيب آآ يعني الرأس الرجلين نوزع الرأس لمين؟ قال افعل ما لك عند الله خير. التفويض. يعني بيسق في
الانسان اللي بيعينه قل لا ترجع لي الا في الامور الكبيرة - [00:18:08](#)
وانت مسئول امام الله. والرسائل اللي كان يرسلها عمر ابن عبدالعزيز الى القادة مثل عمر ابن هبيرة وغيره. لانها كانت قربت تبقى زي
ان الله يأمركم ان راحوا بقرة انما يعني هذا من الادارة المتميزة - [00:18:28](#)

عمر ابن هبيرة كان والي العراق يعني كان يرسل اليه والى كل الولاة. مم. كتب يعني تأخذ سمت هذه الخطبة وكانت دائما فيها الحث
على الجانب الايماني ثم يرون في عمر بن عبدالعزيز هذه القدوة الهائلة جدا في علم عنه انه كان يقوم - [00:18:48](#)
قل ليلة كاملة يبكي بقول الله تبارك وتعالى قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم. اه. يا اخوان انا نفسي كل واحد منا لما
يقرأ القرآن مع حضور القلب تستوقفه اية تخوفه ترعبه ترعش جسمه وعقله وجدانه تغير من العادات - [00:19:08](#)

السيئة اللي عنده ان يقوم بها ليلة كاملة مثل عمر ابن عبدالعزيز. عشان معناها بتنفعل بها كل ذرة يعني مش مر عليها ان فعل بها جزء
من ذرات عقله او حبات قلبه او شعيرات جسمه لا بل فعل بها كيانه - [00:19:30](#)
كله فعمر ابن عبدالعزيز يقوم ليلة كاملة ينتحل قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم. اية الانعام ويبكي حتى يشفق عليه
من حوله. ويطلبون منه يعني كان آآ آآ مزاحم. كان يقول له يعني هون عليه - [00:19:50](#)

ان رحمة الله واسعة. وبعدين ابنه ايضا ابنه عبدالملك. سبحان الله! اول ما ولي الخلافة كان تائب من دفن سليمان وآآ يعني آآ استلام

الخلافة فامر يعني هو عمر ابن عبدالعزيز. عمر ابن عبدالعزيز نعم. قال اذهب لاستريح. قال يا ابتي كيف تستريح هذه المظالم التي تركها لك - [00:20:12](#)

آامية وبنو مروان. قال يا بني ان الجسد بغلة الروح. الجسد ده هو اللي حامل الروح وانني قد تعبت مما كان من شأن عمك واستلام هذا الامر. هم. يعني دعني استريح قليلا - [00:20:37](#)

ان الله تبارك وتعالى كان قادرا على ان يخلق السماوات والارضين في ستة ايام. آآ في في ولكنه خلقها في ستة ايام. قال كيف يعني تترك هذه المظالم ردها مرة واحدة قال ساردها بالتدرج - [00:20:58](#)

قال الا يرضيك من ابنيك ان يحيي كل يوم سنة وان يميت كل يوم بدعة؟ الله! شف الكلام! لأ وشف الابن والابن شف الابن اللي داخل على ابوه في اول ليلة يقول له انت هتنام! تنام ازا! بصراحة عجيب عجيب! تربية سليمة من الاصل - [00:21:20](#)

فالانسان وبدأ ببيته. نعم. قال له كيف يا ابي يا ابتي؟ كيف لو مت؟ قال يا بني اخشى ان احمل الناس على الحق جملة واحدة فيدعوه جملة واحدة. الله. يعني اخوانا المتحمسين للتغيير والاصلاح عايز في يوم بليلة يغير الكون كله. هذا ضد - [00:21:40](#)

يعني الناموس الرباني ضد طبيعة الاشياء. هو في ذهنه خطة. دي قيادة. القيادي ان فيه هدف استراتيجي ويحدث العدل وهدف تشغيلي زي ما تبقى نفسك تجيب سيارة. عايزة مسلا عشرين ثلاثين الف جنيه - [00:22:00](#)

طيب الهدف التشغيلي انك تختصر شوية في النفقات. مش معقول هتوقف تاكل وتشرب وتلبس عشان تجيب عربية. انما بدل ما تلبس بدلة يعني بخمسمية هتبدل بميتين. فسيدنا عمر ابن عبدالعزيز عنده هدف استراتيجي وتحقيق العدل وبناء الانسان الحر. نعم.

بايه - [00:22:19](#)

ما له الحر بثقتي في الله ثم يتدرج خطوة خطوة يعني اللي بيسموه من ضمن تدرجه في آآ شخص يعني من اللي عينه اسمه عمرو ابن مهاجر. نعم. آآ جاء اليه وقال - [00:22:39](#)

ايه يا عمرو انت تعلم انه ليس بيني وبينك. شف بقى التدرج. هم. آآ صلة ولا قرابة ولا اي مصلحة دنيوية غير اني رأيتك تكثر قراءة القرآن الكريم. ونظرت اليك وانت تصلي في مكان وتظن الا يراك - [00:22:55](#)

احد مستخبي كده وقاعد بتصلي. فاحسنت الصلاة واطلت لذلك عينتك واليا او اميرا على المنطقة الفلانية. شف انت بقى يعني هو الحقيقة سيدنا عمر حياته مليئة فانا بحب دائما بس يعني شف مواقف متعددة وصفات متعددة يعني يعني - [00:23:15](#)

الحقيقة الحقيقة الكلام ده لازم يقف بنا في المقارنة بين عمر وابنه. لانه عبد الملك ابن عمر ابن عبدالعزيز لما تسمع الكلام بتاعه تشعر ان هو كانه فعلا اكثر ورعا وحماسا للدين. لكن هو العبادة - [00:23:39](#)

وراح وحماسة وفقه. يعني عمر ابن عبدالعزيز بيقول له احنا انا جسمي ده جميل. هو الذي يحمل الحق اذا اتعبته لم يبلغ بي. ما

اعرفش اشياء ما هركب عليه ايه. اذا كان مش ده حديث الرسول عليه الصلاة والسلام. ان المنبر - [00:24:01](#)

سته لا ارضا انقطع ولا ظهرا ابقى. بالزبط نعم. لا الجسم اللي هركب عليه هيفضل موجود ولا هقدر اوصل للحق. ومن عجيب الامر ان هذا الكلام كان موضوع الخلاف اللي حصل بين سيدنا علي بن ابي طالب وابنه - [00:24:21](#)

حاسس تشوف الابوة والبنوة الحسن ابن علي مم. الحسا علي ابن ابي طالب اول ما تولى الخلافة اصدر قرار في اول يوم بعزل الامراء فلان وفلان وفلان من اماكنهم فابنه قال له لا ما ينفعش - [00:24:41](#)

ما ينفعش. استنى حتى تأتيك بيعتهم وتستقر الحكم وخلص لان هم يطعمون في ان يستمروا. وبعدين بالتدريج شيل وخط عشان تستقر الدولة. نعم. ده رجل سياسة. ولذلك الرسول عليه الصلاة والسلام قال عن الحسن قال ان ابني هذا سيد - [00:25:02](#)

تمام سيد سيادة انما علي ابن ابي طالب كان لسه طالع من عصر الخلافة الراشدة الذي يعرف الحق والعدل قال كيف القى الله عز وجل؟ او لا القى الله ان ابني ليلى وهؤلاء امراء. دول ما ينفعوش بيقوا امراء. فهو عايز يحق الحق. فالفرق - [00:25:22](#)

ما بين رغبة الانسان في اقامة العدل والحق وبين انه يعرف يكفل سياسة لتنفيذ العدل تمكن هذا عدل من ان يستقر فرق كبير. جميل. فعمر ابن الخطاب راجع من الدفنة زي ما بيقولوا عمر ابن عبدالعزيز وتعبان ومرهق ومجهد - [00:25:42](#)

ابنه بيقول له كيف تنام وهؤلاء اصحاب الحوائج بالباب من يعصمك من الله ان شكوا واحد منهم انك نائم وهو مش عارف ينام. كلمة تخلع انا شخصيا كده تخلع القلب اقول يا دي المصيبة. زي ما ابو بكر الصديق لما جه يموت - [00:26:02](#)

قالوا له يا ابا بكر انت انت ايه اللي انت انت مش عارف انت رايع فين انت رايع لربنا رايع لربنا وربنا عذابه شديد. بتستخلف علينا عمر بن الخطاب ده احنا بنخاف - [00:26:22](#)

في الشارع اللي انا ماشي فيه. نعم. فبيقول لهم بيقولوه هتقول لربنا ايه لما تروح تقول له انا تروح تقول لربنا ايه؟ فابو بكر الصديق بيحتضر انما اعتمد على يديه وجلس وقال ابالله تخوفوني؟ انت انت وانا رايع وربنا بتخوفني؟ اقول لهم - [00:26:32](#)

استخلفت عليهم ارضى عبادك لك. يا سلام! الفكرة ان انا عشان اخوف ابو بكر الصديق فيخاف فيقول لأ خلاص يا جماعة مع ما شخر لكم حد واخوف عمر ابن عبدالعزيز يقوم ما ينامش يقوم ما يعرفش يكمل الا عدل نص يوم ولا اربعة وعشرين ساعة وبعد كده يقع واخوف - [00:26:52](#)

علي ابن ابي طالب انه يعزل الامراء اللي مش نافعين فيحصل الفتنة وتقودها. لأ ده فيه سياسة لاخراج الحق. عمر ابن عبدالعزيز في تقدير السنتين اللي تولى فيهم الحكم مش عارف سنتين وثلاث شهور او ستة او تسعة. الفترة الصغيرة التي ولي فيها الحكم كان رجل فقه كما انه رجل آآ - [00:27:12](#)

آآ يعني حماسة ايمانية وده شئ قطع به ثوب طويل. انما ما ما وقعش الدولة. ودي نقطة مهمة جدا الحقيقة. هم وبعدين يضاف الى كده عفوا ان سيدنا عمر ابن عبدالعزيز في نقاشاته مع ابنه فعلا كان ارشد من ابنه ولذلك انا - [00:27:32](#)

كنت بقول ان مش معنى عمر ابن عبدالعزيز انه عمر ابن عبدالعزيز خمس الخلفاء الراشدين وطلع قمة الناس اللي بيناصبوا التاريخ الاسلامي العداء وماسكين يبجوا نازلين على التاريخ الاسلامي ان كله كان بايظ بيقولوا لنا كده بالزبط. بيقولوا ده تاريخ كان فاسد وما فيهموش غير لحزات كده يطلع فيها واحد زي عمر ابن عبدالعزيز - [00:27:52](#)

ده مش صحيح ليه؟ عمر ابن عبدالعزيز كان سنة تسعة وتسعين من الهجرة. هل يا ترى في التسعة وتسعين سنة اللي سبقوه كانت الخمرة حلال كان الربا حلال كان الزنا حلال كان القمار حلال؟ الشريعة الاسلامية كانت مقامة. والقرآن يحفظ والفتوحات الاسلامية ووصل الاسلام - [00:28:12](#)

الى اقصى شرق العالم واقصى غرب العالم المعروف واقصى شماله المعروف واقصى جنوب المعروف واستقر الاسلام في الدنيا واصبح العالم كله عبارة عن جزيرة اسلامية وفتوحات نشأت جامعات اسلامية وفتوحات وانتصارات وثقافة وعمق وفقه وعلم الدنيا - [00:28:30](#)

ازدهرت كل ما في الامر ما قاله الرسول انه فيه حنت هتبتدي تنتقد عرى ده اللي حصل. مم. بدأ يدب ويأتي من يحيي امر الام فانا مش فانا عايز اقول اللي بيقارن ما يقولش والله التاريخ الاسلامي كان ما فيهموش غير عمر ابن عبدالعزيز لأ ده هي القمة التي - [00:28:50](#)

وصلت ولذلك وصل الامر في عهده الى ان الغنم خروف المعزة كانت ترعى في ارض في ارض الشام بدون طاحب ليس لها صاحب ما لهاش مالك. من يريد ان يأكل لحمة ينزل ياخذ معزة ويدبحها وياكلها. لانها فاض الخير. الذئب كان - [00:29:10](#)

راس الغنم واحد الناس يقال لما هجم الذئب على الغنم قال الان مات عمر بن عبدالعزيز. وكان فعلا عمر بن عبد العزيز كان توفي في نفس الوقت. نعم اه يعني عمر ابن عبدالعزيز الحقيقة اه عدله اه سياسته الحكيمة لم يقف - [00:29:30](#)

قد عند المسلمين الموجودين في زمانه وانما ربما هو اول فقيه في تاريخ الامة ياخذ من اموال الزكوات والصدقات. مم. ويعطي منها اه غير المسلمين ويقول نحن لا نريدهم لعامل ولا لعامين - [00:29:50](#)

وما بعثنا الله جباة وانما بعثنا الله دعاة يخفف عنهم جدا الجزية بل ويعطيهم ويغنيهم واصبح يعني هؤلاء النصارى يعني آآ الواحد كان يبقو عنده آآ آآ الخيل وعنده الضيعة من الارض - [00:30:09](#)

البيت يقول اعطوه خادما. يعني اه لازم الانسان لا يستغني عن خادمه يعني احد ولاده في الحنة ديت الموالي دول يعني بعد ما

اسقط سيدنا عمر عنهم الجزية وقال له رده وخلص ما تاخذش جزية فارسل ايه قال له احنا مديونين. المدينة بتاعتنا مديونة وحتى اني استلفت - [00:30:29](#)

عشرين درهما مش عارف من ايه. فقال له قبح الله رأيك. رد الجزية اليهم. وآ وبمنتهى القوة والحسم اه في الناس اين الغارمون؟ هم. اين الشباب يريدون العفاف والنكاح ندفع لهم المهور. هم. يعني الدولة الاسلامية بتنادي اللي عايز يتجوز يبجي واحنا بندفع له. افضل. يعني العدل - [00:30:55](#)

وصل الى سد حوائج الناس. العروسة اللي مش عارفة تجهز بيتها بتجهز من بيت مال المسلمين. الشاب اللي بلغ تلتاشر اربعتاشر سنة واصبح مكلف بيحج من بيت مال المسلمين. ده انا عايز اقول لك اشد بقى بصراحة حاجة يعني وقفنتي جامد بصراحة يعني - [00:31:25](#)

فكرتي بسيدنا عمر ابن الخطاب لما قال ان عثرت بغلة في الشام سئل عنها عمر. نعم. وفكرتني بالواقع الاليم اللي بيعيش في المسلمين النهارده في كل مكان الظلم والاسعار والدنيا وجميع المشاكل اللي انت بتسمع عنها. ده ده سمع ان في مصر يحملون الدواب فوق طاقتها - [00:31:45](#)

عرف انه بيحمله البعير كتير. بيتقل على على الحمار او على الجمل او على كذا. فارسل الى والي مصر يحدد انه ما تشيلش على الدابة اكثر من ستين او ستمائة رطل مش يعني تخيل بيقول له لا الدابة ما تشيلش الا - [00:32:05](#)

انعم حياة يعني لما العدل لما تيجي بتتكلم عن حد يوصل به العدل الى هذا الحد انه ياخذ باله من ان في دواب في مصر. هم. يعني بعيد عنه. ودواب. طب مصر دي شغلانة ده من زمان يعني. الحكاية دي حاجة - [00:32:25](#)

عمر ابن الخطاب كان يمشي فرأى يعني امرأة قد حملت دابتها حملا ثقيل طوب تواضع عنها عن هذه الدابة بعد الطوبى. قالت الك سلطان على هذا ايضا؟ وهو انت يعني سلطان على بهايما كمان؟ قال فما يقعدني في هذا - [00:32:45](#)

الموضع انا مسنول عن هذه الدواب ويقال فيها مش الدابة اللي قدامي. لو ان دابة بالعراق عثرت رجلها لخشيت ان يسألني الله عنها لم لم تسوي لها الطريق يا عمر؟ انا خايف الناس والله يفتكروا ان احنا بنحكي لهم قصص آ - [00:33:05](#)

ولا من الف ليلة وليلة ولا خيالية؟ لا ده هو ده دي فيه قصة في صحيح البخاري ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان هذا الجمل يشكو لي ان صاحبه يكلفه - [00:33:25](#)

هو اكثر من طاقته. يعني يعني انا عايز اقول انه شرعة الاسلام في في حقوق البهايم حقوق البشر حقوق البهايم احنا عندنا النهاردة بشر لو حصلت بغلة في العراق ايه ده الناس ماشية في الشارع مش عارفين - [00:33:35](#)

فحقوق البهائم مقررة بمقتضى السنة وبمقتضى الشرع. الحفر اللي في الشوارع والمطبات الجديدة اللي بيعملوها دي. اللي بيحط قصر وانت ماشي. قدام بيته مفض صناعي يلقي الله عز وجل بحمل ثقيل. بهذه الصورة. نعم. فلذلك سؤال يا شيخنا - [00:33:55](#)

ويعني آ يعني حد بيقول انه ما هو اللي كان بيحكمه سيدنا عمر بن الخطاب كان سيدنا علي وعلان. ده صحيح. فهذا الشعب وهذه الامة بتحكم ده كلام هابل اللي حضرتك بتقوله ده ده في الصميم. ولذلك انا سعيد جدا ان حضرتك قلت كده ليه؟ لان اللي انا قلته من شوية ممكن يفهم خطأ لو - [00:34:15](#)

هذا الكلام. سيدنا علي بن ابي طالب زي سيدنا عمر بن الخطاب بالظبط وغير سيدنا ابو بكر. سيدنا ابو بكر رجل سياسة يعني يفعلوا الشيء وهو ينظر الى اثاره زي الرسول عليه الصلاة والسلام. يعني الرسول وسيدنا ابو بكر والحسن ابن علي دي مدرسة - [00:34:45](#)

سيدنا علي وسيدنا الحسين ابن علي وسيدنا عمر دي مدرسة اخرى. الفرق جه في ايه؟ الفرق جه في تطور الظروف الزمنية ان عمر ابن الخطاب امير على امة اذا امر فانها تطيع. انما في عهد علي ابن ابي طالب كان قد دخلت المؤامرات - [00:35:08](#)

ده سانس من خارج الامة الاسلامية زي الجماعة السبئية عبدالله ابن سبا واليهود الدونما والناس او يعني اليهود اللي اعلنوا الاسلام وابطالهم وهم لسه على كفرهم وبدأت الدسائس. فبقى يقول الامر يلعبوا فيه مؤامرات. اه. فكان العصر بقى مش عصر - [00:35:28](#)

العدالة المطلقة لأرجل السياسة الذي يقول لولا ان قومك حديث عهد بجاهلية لهدمت الكعبة واعدت بناءها مرة اخرى لكن انا مش هعمل الصح ده حتى تستقر. ولذلك عمر ابن ابن عبدالعزيز قال لهم كلمة اللي حضرتك تفضلت بها في منتهى الجمال - [00:35:48](#) قال له يا ابني يا حبيبي يا تقي يا ورع يا هائل يا اللي ما حصلتش. اتريدني ان احمل الناس على الحق جملة واحدة؟ ليرفض الحق جملة واحدة نعم. وفكروني بنكتة كانت لطيفة جدا. وبيقولوا انها حصلت صحيح ان واحد شيخ راح بلد يخطب الجمعة - [00:36:08](#) فاول ما دخل لقي الشيخ بيقرا القرآن قبل الصلاة. بيقرا اللي هو السورة التي تقرأ قبل الاذان. فواقفه وقال له لا يا ريس صورة جهرا كده دي بدعة. توقف. جه وقت الصلاة. حب المؤذن يؤذن الاذان الاول - [00:36:26](#)

وبعدين يطلع الاجازة قالوا لا لا هو اذان واحد. الاذان الثاني ده بدعة هو اذان واحد بس ما تأذنش. استنى اذان واحد. طيب طلع المنبر آ فبدأ الراجل يؤذن آ الناس بعد الاذان بيقول الصلاة والسلام قال له ما فيش صلاة - [00:36:45](#) مع الرسول بعد الاذان. بعد ما خلص بدأ يخطب الجمعة الحمد لله رب العالمين. الناس بدأوا يقبلون ايديهم باطلا وظاهرا. قال لهم هذه بدعة ما حدش يعمل كده لا تقبيل اليد بعد كذا. في بين الخطبتين الخطبة الاولى والثانية. واستغفر الله لي ولكم - [00:37:05](#) وقعد فبدأ الراجل يقول اللهم يا موفق الطائعين ووفقنا لما تحب وترضاه. قال له ما فيش الكلام ده بين خطبتين ما فيش دعاء بالشكل ده مهم ابطل كل البدع والي قاله ده صح فعلا كلها مش مزبوبة. بعد ما خلص الجمعة وهو شيخ جليل وخلص والسلام عليكم السلام عليكم. قالوا له متشكرين جدا - [00:37:25](#)

يا عم الشيخ ما تجيلناش تاني لو سمحت. ما تجيش تاني. هو حملهم على الحق وعرفهم الحق. وان شاء الله له اثر. لكن الفكرة ان الله تعالى قال ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله. ليه؟ مع انهم يستاهلوا - [00:37:45](#) قلب عمل فيسب الله عدوا بغير علم لانك هتجيب كلام ففي حق وهناك سياسة لتنفيذ هذا الحق مش الشطارة ان انا ادعو الناس الى الحق جملة واحدة ليرفض الحق جملة واحدة. وانما الحكمة ان امكن للحق في القلوب ثم اقول للناس هذا هو الحق فيقبل -

[00:38:03](#)

الحقيقة في بعد في شخصية سيدنا عمر ابن عبدالعزيز هو البعد الفقهي هذا الرجل آ صاحب الايمان اتقوا الله ويعلمكم الله. ونشأ يعني حياة اكثرها كان في المدينة المنورة وجاور اه في المسجد النبوي وقرأ وتعلم على كبار علماء الامة في زمانه - [00:38:23](#) وصابر يعني انه يتعلم وصار فقيها مجتهدا وقاضيا في المدينة المنورة وصارت له جميع تقريبا القضايا الكبرى التي تساق في زمانه لعمر بن عبدالعزيز اختيار فيه ورأي في منتهى القوة - [00:38:47](#)

ومن حصافته الفقهية ان الناس في المدينة المنورة لما كان واحد يبقى فيه دين على واحد وفيه شاهد واحد. ما فيش شاهدين فيقول لصاحب اللي بيدعي ان فلان اخذ مني فلوس تحلف يمين - [00:39:10](#) ما دام معك شاهد واحد تحلف يمين. يبقى شاهد واحد وبينه. ويمين من الشخص اللي هو بيقول فلان استلف مني الفلوس. هم فيحكم له عندما يطمئن له فلما راح الى الشام وبقي خليفة جاءته قضايا كثيرة - [00:39:29](#)

وقالوا له احنا جاهزين. شاهد واحد هو. وانا جاهز احلف. انا مستعد احلف لك باي حاجة. اه. طبعا جا لك الفرج. ايوة. قال لا احكم الا بشاهدي عدل قالوا كنت تحكم في المدينة بشاهد واحد صاحب الحق. دي المدينة. فماذا تغير؟ قال تغير الناس. قال ان اهل المدينة -

[00:39:48](#)

غير اهل الشام. نعم. فعرف بفقهِه سديد. اه نعم. في التعامل الواقع الدنيا ماشية ازاى الدنيا ماشية. اقول لك برضو حاجة ظريفة من سيدنا عمر ابن عبد العزيز. نعم. ارسل اليه احد وياه يقول له لقد خربت مدينتنا. فالتوقع يعني بعث لنا فلوس - [00:40:16](#) يحل لنا المشاكل يعمل لنا ايه؟ فقال حصنها بالعدل. يا سلام! ونقي طرقها من الظلم ترمم والسلام. يا سلام! يا سلام! شف يعني يا سلام! حنة لقطة برضو تحس ولزك هو اخرج اخرج ودي اثر هائل - [00:40:36](#)

اخرج من جاء بعده واراد ان يعود الى السيرة الاولى. يعني القصص اللي تقرأها حضرتك في البداية والنهاية آ آ في اللي كتبني كثير عن قصة الامير اللي جه بعده تجدهم الكلمة اللي حضرتك قلتها دي قيلت له - [00:40:58](#)

قال له حصنها بالعدل ونقي طرقها من الظلم. قال له عمر ابن عبدالعزيز كان يفعل كذا. فكان الامير يشعر بالحرج ويقول لست كعمر من لي بما كان عليه عمر بن عبدالعزيز بس بصرف النزر عن صعب ولا سهل هو الفكرة صعب. دنغ الباطل بانه - [00:41:18](#)
باطل واظهر الحق بانه حق. بحيس ان اللي يبجي بعدي لما يغلط بس يبقى اسمه غلط. اصل فيه نوع بالضبط. فيه حاجة مهمة ممكن اللي بعد يغلط بس انا اقول ما شاء الله ده ده سياسة هائلة شخبطة سيادتك تخطيط لمستقبل البلد. انما هنا انت ما بتقولوش كده - [00:41:38](#)

ده مش حضرتك يا فندم ده ان شاء الله اه فيعني انا الحقيقة يعني بود ان احنا يعني نتسائل شبابنا واخواننا واخواتنا اليوم كيف نستفيد فعلا من هذا النموذج المتميز من مصابيح الهدى آ - [00:41:58](#)

سيدنا عمر ابن عبدالعزيز انا يعني بعتمد ان احنا بنرجع في حجر زاوية. وهو قضية يعني الصلة الحميمة بالله تبارك وتعالى. اه الايمان بالله. الانسان يكون عابد في محراب آ آ من هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما - [00:42:18](#)

احذروا الآخرة ويرجو رحمة ربه. لو نجيد القيام والبكاء بين يدي الله عز وجل. وبعدين يبقى راهب الليل لكن بالنهار يتحرش بهذا العدل وفقا لقوله تعالى ضرب الله مثل الرجلين احدهما ابكم. مش مثقف ما يعرفش يتكلم ويحرر الموضوع - [00:42:40](#)

لا يقدر على شيء مهاراته ضائعة وقدراته واقعة وهو كل على مولاه عالة يعني عايز تجيب له بلدوزر عشان تشيله من حطة تحطه في حطة تانية. قاعد كده يقول لاهمه ولا لاخته ولا لاخوه هات لي اشرب. هات لي اعمل - [00:43:03](#)

حطوا لي دي وهو كل على مولاه اينما يوجهه لا يأتي بخير. ولا عنده اي شيء. ابدأ اي قدرة ينجز شيء الصورة دي الصورة الرديئة انما الصورة الرائعة اللي احنا فعلا انا لما اقرأ الآية دي افكر سيدنا عمر ابن عبدالعزيز بقى قدامي مثال هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل؟ مش يعمل العدل - [00:43:18](#)

به وفي الوقت نفسه وهو على ايه؟ وهو على صراط مستقيم. اصلح نفسك معي. وادعو غيرك يعني يأمر بالعدل اول ما تشوفه تلاقيه بيتحرك. بهذا الخير بهذا العدل بهذا النور - [00:43:41](#)

انما في الوقت ذاته اذا اتى يعني اني لما انزلت الي. من خير. من خير. بس هو شبابنا بقى. فقير. عشان انا بهتم بالحاجات الخاصة بالواقع قوي فعايز اقول حاجة. اه. انه النهاردة ممكن حد يكون بيسمعنا او بيشاهدنا في قصة سيدنا عمر ابن عبدالعزيز. في حاجة نقدر كلنا نعملها. هو لقي ابنه - [00:43:59](#)

تخاطب بمائة الف درهم ببساطة جدا جدا الولد اشترى خاتم بمئة الف درهم. ما فيش النهاردة في المجتمع بتاعنا ولد بيشتري موبايل بكذا فيه. موبايل ليه؟ الاجابة يا ريت العربية اللوحة المعدنية للسيارة اللي فيها ارقام مميزة في بعض دول الخليج بمليون درهم. بمليون. فيه ارقام - [00:44:22](#)

تليفونات في اه مليون مليون. ومليون درهم في بعض دول الخليج. في الوضع الان والله هذه سفاهة. انا عايز اخرج من دي بانه قال له ايه؟ ده الاب وده الابن وده التصرف وده اللي حضرتك بتقول شبابنا وواقعنا في مصابيح الهدى نخرج بحاجة عملية من سيدنا عمر ابن عبدالعزيز - [00:44:46](#)

قال له بعه ما تلبسش خاتم بمية الف درهم. واطعم به الف جائع بالمية الف كل واحد ميت درهم اطعم به الف جائع. نقدر ناخذ ده النهاردة للاغنياء ونقول له احبابنا الكرام تقدر - [00:45:06](#)

توفر من الاشياء الكماليات الخاتم. والوشترى خاتما من حديد واكتب عليه رحم الله امرئ عرف قدره. امرأ صلح لي العربي طبعاً. مش معقولة طبعاً معي اه. وتعيدها لي يعني ربنا يكرمك. رحم الله امرأ آ عرفوا قدر النفس. قدر النفس. نعم. فشوف بقى بيخرجوا من انه اول الفلوس الكثير والاصرار - [00:45:26](#)

وضياع المال. نعم. ثانيا بيعلمه ان في الآخر انت ما تساويش حاجة وفي الآخر انسان بتلف كده بخرقه وتحط في وانتهيت وبيعلمه يطعم بالمال الف جائع. فدرس الحقيقة تربوي من الصورة بتاعة سيدنا عمر عنده ابن زي عبدالمك - [00:45:54](#)
بيشد على والده انه عايز يحمله يعني على الحق جملة واحدة وابن تاني برضو بيروح يعني الوضع الاسرة اللي احنا بنعيشها عندك ابن

ملتزم وشدها ومزودها شوية وابن يعني شايف حياته هنا الاب بياخد من هذا الابن ويوجهه زي عبدالملك - [00:46:14](#)
وايضا اب يعني بيتفرق به ويوجهه لا يتركه. لو كل اب يعني اخذ موقف سيدنا عمر ابن عبدالعزيز في هذه التنشئة. ويقال وهو على فراش الموت جاء من ينصحه قال له اوصي لوالدك بشيء اولادك هتضيعهم. قال ولدي اما صالح فالله مولاه. واما طالح فلا ادع له -

[00:46:33](#)

وما تقوى به على معصية الله. يا سلام. يقول الراوي ويبدو انه سيدنا مزاحم يقول لقد رأيت من اولاد بني امية اللي اغدقوا على اولادهم وخدوا اموال الناس واعطوهم من يتسول الناس. اه. ورأيت من ابناء واحفاد عمر بن عبدالعزيز من يحمل في سبيل الله على الف فرس - [00:46:56](#)

يا سلام! وليخشى الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليه. تخاف على اخرته. قبل ما نخاف على دنياه اخره اولادنا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولاً سديداً. والله في الواقع والله اقسم بالله العلي العظيم. لا اله الا الله. كنت دائماً يعني مع والدي رحمة الله عليه - [00:47:20](#)

مم. واي موضوع يتفتح انا هعمل ايه في المستقبل ولم يترك شيئاً بالنسبة لي انا يعني شيئاً كان دايماً يقول لي هذه الاية ولم اعرف معناها وقيمتها الحقيقية في الواقع الا حينما يعني كبرت وشفيت وعرفت ورزقني الله عز وجل شف - [00:47:46](#)

وليخشى كان دايماً يقولها لي. نعم. وليخشى الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعف فليتقوا البس. هي دي. فده برضو درس يعني. درس عملي تكفكت غلواء بعض الابناء المتدينين. دي مسئولية الاباء والامهات. هم. وبعدين يعني ترميم بعض الفجوات - [00:48:07](#)
وده الشاب يحب ان هو يلبس ويتبغد وينسى الناس اللي في غزة وينسى اليتام والفقراء في اماكن شتى من الارض فهذا التوجيه يعني بيقول له قل له اطعم الف جائع. هم. ويدي له مفاتيح للجنة. هم. وقل له يا ابني انا مش باحرمك - [00:48:27](#)

انا عايز ابقي لك في الآخرة والآخرة خير واياه ؟ وابقى. والندارة الآخرة ليه الحيوان لو كانوا يعلمون. ده اللي بيعمل اشواق روحية للابناء ويعلي من يعني الاهداف الكبرى عندنا. سبحان الله! نعم. جميل قدر الله - [00:48:47](#)

بيتناسق بقى مع فعل العبد الصالح ان عبدالملك ده مات قبل ابوه. اه. مات في حياة عمر ابن عبدالعزيز. نعم يعني عمر الابن الصالح الورع التقى يموت. يموت في حياة ابيه ليكون فرطاً - [00:49:07](#)

ومقدمة لابه وليصبر الاب وفي تقديري ليحمي الله عز وجل عمر ابن عبدالعزيز من ان يستخلف ولده الله لانه ممكن انا صحيح هو صالح اهوت ولكن هيتقال ان عمر ابن عبدالعزيز - [00:49:27](#)

ما هو ماشي زي الباقيين كل واحد بيستخلف ولده. يا سلام! معنى جميل قوي. اه. نعم. ان الله يحمي عبده الصالح من كما يحمي احدهم ولده من كذا وكذا. من السبع مثلاً. فانا في تقديري ان ربنا سبحانه وتعالى قبض الولد الصالح - [00:49:47](#)
للملك ابن عمر ابن عبدالعزيز حتى يبقى الاب بعد كده حتى لم لعمر ابن عبدالعزيز اللي كان صاحب ثراء واسع آآ لم يورث شيئاً يعني كل اللي كان معه انفق به بحس انه لم يوصل لاولاده ولا شيء من هذا القبيل وانما تركهم ترك الدنيا وليس له ولا لولده شيء -

[00:50:07](#)

ولا يوجد حتى ولد يوصى له. وتذكر عمر بن الخطاب لما مات وقالوا له استخلف عبدالله بن عمر. نعم عبدالله بن عمر عبدالله بن عمر اللي برضو من الناس اللي انا كاتبهم كده في الورقة - [00:50:30](#)

الي عنوانها ناس يخلعوا القلب يخلع القلب بورعه وتقواه وحبه للنبي عليه الصلاة والسلام وارتياذه في العبادة وكذا وكذا فيرفض عمر ابن الخطاب يرفض يولي ابنه. انا خايف انسى اقول حاجة النهاردة رهيبة برضه. سيدنا عمر ابن عبدالعزيز لما - [00:50:50](#)

ما حصل تلف في السراج فقام يصلح السراج. اه. اه والله. ولا يصلح التلاجة. ولا يصلح البوتاجاز في البيت. ولا يعمل اي حاجة في البيت بنفسه. فسبحان الله! قالوا لها يا امير المؤمنين قال - [00:51:10](#)

لا نصلح عنك الا نفعل عنك زي بالزبط غلام سيدنا عمر ابن الخطاب لما قال له احمل عنك امير المؤمنين في البلد احسن اه. يعني نقول العفو يا فندم. لا يا فندم احنا بقى واحنا قاعدين يا فندم. يعني ينفع سعادتك العفو سعادتك يعني وهكذا. اه بالزبط. صفقوهم. واصبح

عاد وقلب حاجة يعني هو رئيس الدولة هو رئيس الدولة. تخيل رئيس دولة. رحت هنا عمر ابن عبدالعزيز. اه. وعدت وانا عمر ابن عمر بيه بن عبدالعزيز يعني ما هو يعني شيء عجيب يعني واحد - [00:51:43](#)

كده فقال اعمى انت؟ قال لا. بل انا عمرك؟ يا سلام. يعني فاللي معه قال له يعني الا قال له سألني سؤالاً واجبت عنه. ايه؟ تبسيط المسألة وده امير ويقدر يأمر بالسجن والظلم والطغيان والنفس تنتفش كده ويقول لك انا يعني آآ تستطيع افعل ولا افعل - [00:52:03](#) افرم واسوي لا ده كلام حضرتك قلته من شوية انه فقيه. نعم. انه افنى هنا بشيء. لا لا ده ده هو اكثر من هذا انه لا يرى نفسه. نعم يعني العلماء اللي يقولوا ايه؟ يقول لك اذا اغضبك انسان وهو اقل منك وانت قادر عليه فان وجهك يحمر - [00:52:27](#) وتغضب. انما اذا اغضبك انسان وهو يقهرك ولا تستطيع ان تتكلم وشك يزرق. وده صحيح. الانسان لما واحد يغضبك شدة وانت مش هتقدر بيحصل كبت. انما لما تقدر انت هتعمله الوجه يحمر ومستعد يطيره من قدامه. عمر ابن عبدالعزيز - [00:52:47](#) وهو رئيس الدولة لو كان يشعره شف من ذاق طعم نفسه هلك. من ذاق طعم نفسه هلك هو لا يذوق طعم نفسه. هو مش حاسس بان في مشكلة هو. ولزلك لما اغضبه واحد قال له الكلمة الجميلة دي. نعم. قال اتريد ان - [00:53:07](#)

يعني ازاى ارد عليك ما فعلت فاهلك نفسي اذا تكون قد كدتني مرتين. يعني انت مرة اغضبت وبعدين انا اعمل فيك حاجة فانا اهلك نفسي بها فتكون قد كدتني مرتين. اذهب فانت حر لوجه الله. او يعني عفا عنه لوجه - [00:53:27](#) يكن عبدا شف كلمة من ذاق طعم نفسه هلك اللي يحس ان هو لا امراء ولا حاجة داخل البيوت وبين الجيران والاصدقاء والشركاء في المال والشركة واخوانا الاساتذة في الاقسام العلمية اللي يعني يتوثبوا على بعض يعني نفسنا هذا المنهج العمري - [00:53:47](#) المتسامح السهل الذي لا يرى فيه الانسان نفسه ان ده يكون منهجنا. لان احنا عايزين مصاييح الهدى فعلا تتحول هو المصباح ده كمان يعني الوقت اللي آآ انتهى بس محتاجين ان احنا نقول يعني زي ما اتعودنا كده - [00:54:07](#)

سيدنا عمر في سطور تترك عايزين يعني حضرتك دايمًا بتوجز في عبارات كده لا تنسى يعني الناس تفتكرها فعلا مننا انا اشعر ان هذا البرنامج آآ كان بحد بيسألني يعني فبقول له هو مجهد جدا - [00:54:27](#) جدا في تصويري ولكن لاول مرة بتشعر انك بتعمل شيء ممكن يكون موجود ويعاد ويكرر ويرى حتى يعلم الناس من هو عمر من هو عمر المختار؟ من هو آآ آآ او ابو حنيفة الامام مالك الامام الشافعي يعني لانه - [00:54:46](#)

القيم دي لو جت في الواقع النهاردة واتصنعت او اتشبه الناس بها هتحل المشاكل كتيرة جدا. فبرضه يعني ان حضرتك ادينا كده انا بودي تخرج بايه او يعني الخشية القلبية كل واحد فينا يشتغل على الخشية القلبية عنده - [00:55:08](#) ثم لا يعزل نفسه عن الناس وانما ينشر الخير والعدل والتسامح في كل دائرة يتحرك فيها اذا اشتغل على نفسه في الايمانيات يوجد هذه الخشية القلبية كما كان يقوم الليل كله باية. ثم ينشر العدل - [00:55:28](#)

خير والتدرج والحكمة والتسامح. نعم. في كل من حوله. سنوجد ان شاء الله شخص او ادب وخلق عمر بن عبد العزيز. عمر بن عبدالعزيز في حياتنا ان شاء الله. شيخنا يعني آآ يعني انا اقول ان عمر بن عبدالعزيز - [00:55:47](#) نتيجة لشيء واحد. وهو عدم الشعور يخدم نفسه. مم. عدم الشعور بالنفس ما دام تخلص منها تجرد للحق. اخلص فتخلص. اه يعني الله يبارك فيك ما شاء الله. يعني هو لم يعد يشعر - [00:56:07](#)

بنفسه فصار منصفًا متجردًا متزنا وفي ذات الوقت على فقه فخدمه الفقه في انفاذ هذا التجرد الى الحق. يعني ما حدش يا جماعة يجعل نفسه كبيرة عنده والا لقد استكبروا في انفسهم واستكبروا في انفسهم النفس بتكبر - [00:56:27](#) عنده هو بس هو اللي حضرتك كنت عبرت عنه بانه ورم ورم غير طبعي يعني فاستكبروا في انفسهم وما حدش آآ عمر ابن عبدالعزيز هضم نفسه فتجرد الحق اللي بيسمع منك اية. والله انا سيدنا عمر بن عبدالعزيز في كلمة واحدة يعني العدل - [00:56:52](#)

والعدل ده بقى المشكلة انه هيودينا في عدة طرق دايمًا بناخده على عدل الحاكم فقط لأنا حاسس بغير كده انا محتاج العدل في تحت كثير اوي فمن بيئتي العملية محتاج العدل من - [00:57:17](#)

لرئيس للمرؤوس في العمل. لان قد ايه بيظلمه. شفت انا في الواقع مدير مسلا مدير اداري مسلا سبحان الله! يشيل ويحط ويعمل ويجازي ويغير ويعمل. فجأة هو يتشال. فييجي غيره. كان اللي تحته - [00:57:37](#)

تمام يا فندم حاضر يا بيه آآ عمرك شخبطة ايه؟ حضرتك لا ما اقدرش اقول شخبطت سعادتك ايه احلام دي اللمحات وقالوا هرد في ولا حاجة سبحان الله! يمشي ويجي غيره. عاش الملك مات الملك. عاش الوزير. مات الوزير. عاش الرئيس يعني. سيدنا - [00:57:57](#)

عمر العدل ده عايزينه كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته. فالعدل في البيت بقى العدل في من وليت عليه انت في ايد تلفت ده وفي ايدك تخصم ده. في ايدك تمنع زوجتك من ان هي تخرج حتى للمسجد. تضايقها في كزا. تعمل معها كزا. في ايدك ابنك - [00:58:27](#)

قهروا يعني بيطلب منك طلب عادي عايز يزور صاحبه. في ناس كده مخها مقفل من غير سبب. لأ لأ. فالولد يعني في حاجات منطقية رايح لصاحبه وصاحبه ده متدين وابن الدكتور صلاح ونعرفه ونعرف ابوه ونعرف امه ونعرف العالم والدنيا ماشية - [00:58:47](#)

طب وليه لا؟ رايح يلعب احيانا كورة قدم ولا حاجة فانت لأ كل حاجة لأ او كزا ده زلم العدل بقى يبقى ما بين الابناء ومع الزوجة ومع الموزف وفي الشارع وما بين العربيات وبعضها والمواصلات العدل. يعني انا باختصر - [00:59:07](#)

ده للنفس بيفرز العدو اعتدال النفس هنختم حاضر كل شوية ربنا يجزيك خير وبارك فيك الصحبة في الله مع هذه المصاييح. ربنا يكرمك. الهدى نسأل الله ان نكون انا سعيد مرتين. سعيد لوحدي وسعيد عشان - [00:59:27](#)

معكم يا انيس سعيد توفيق. تشاهدون في الحلقة القادمة. الامام ابو حنيفة تعلم على اربعة الاف واحد من التابعين التابعين. نعم. بمعنى ان عندهم قوة الحجة. وما نقدرش نقول انه كان بيجهد عشان المال كان واسع على الغنى. انما عاش طول عمره وهو امام - [00:59:47](#)

ومحافز على التجارة بتاعته. يعني رجل عنده مقاييسه العلمية. غصب عن اي حد زهر ابو حنيفة - [01:00:08](#)